



مركز أ.د/ أحمد المنشاوي
للنشر العلمي والتميز البحثي
(مجلة كلية التربية)

=====

التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهن

إعداد

د/هدى حميدان عطيان الحمادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

hhmahamadi@uqu.edu.sa

﴿المجلد الواحد والأربعون – العدد الثالث – مارس ٢٠٢٥م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، واقتراح طرق التغلب على هذه التحديات من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت (١٥٢) معلمة، جُمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النتائج أن متوسط القسم الأول بلغ (٣.٧٣) وبوزن نسبي (٧٤.٥%)، مما يشير إلى أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وذلك من وجهة نظرهن. أما القسم الثاني فقد بلغ متوسطه (٤.٣٧) وبوزن نسبي قدره (٨٧.٥%)، مما يؤكد الأهمية الكبيرة للمقترحات المقدمة للتغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى إلى متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة).

وقد خلصت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات، وقدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحديات معلمات الطفولة المبكرة، التغلب على التحديات التدريسية، معلمات الطفولة المبكرة، مرحلة الطفولة المبكرة، مواد المهارات الحياتية والأسرية.

Challenges Faced by Early Childhood Teachers in Teaching Life and Family Skills and Ways to Overcome Them from Their Perspective

Huda Homydan Atyan Almeahmadi

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods for Social Studies, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

hhmahamadi@uqu.edu.sa

Abstract

The study sought to identify the challenges encountered by early childhood teachers in teaching life and family skills subjects and to suggest strategies for overcoming these challenges from the teachers' perspectives in Mecca. Utilizing a descriptive analytical approach, the study randomly selected a sample of (152) teachers. Data were gathered through a questionnaire, which was validated for accuracy and reliability.

The results showed that the average score for the first section was (3.73) with a relative weight of (74.5%), indicating that early childhood teachers face a significant degree of challenges while teaching life and family skills subjects from their perspective. The second section had an average score of (4.37) with a relative weight of (87.5%), emphasizing the great importance of the proposed solutions to overcome the challenges faced by early childhood teachers in teaching life and family skills subjects.

The results also indicated no statistically significant differences in the perspectives of the study sample regarding the estimation of challenges faced by early childhood teachers in teaching and ways to overcome them attributed to variables such as specialization, educational qualification, age, and years of experience.

The study concluded with key findings and provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Early Childhood Teachers' Challenges, Overcoming Teaching Challenges, Early Childhood Teachers, Early Childhood Stage, Life And Family Skills Subjects .

خلفية الدراسة وأدبياتها

يشهد العصر الحديث تطورًا متسارعًا في شتى المجالات، ومن أبرزها المجال التعليمي الذي يعدّ ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. ومن بين مراحل التعليم المختلفة، تبرز مرحلة الطفولة المبكرة كأحدى أهم المراحل التي حظيت باهتمام متزايد في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية. فقد تم إدراج مرحلة الطفولة المبكرة ضمن السلم التعليمي للتعليم العام السعودية، الأمر الذي يمثل تحديًا أمام المؤسسات التعليمية لمواكبة متطلبات هذه المرحلة المهمة، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تساهم في تنمية قدرات الأطفال وتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ونأتي هذه الجهود في إطار الرؤية الطموحة للمملكة التي تسعى إلى بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وانطلاقًا من هذا التوجه، حرصت الوزارة في دليلها التنظيمي على تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بتعليم الطفولة، وقد حددت الإدارة العامة للطفولة المبكرة، التابعة لوكالة التعليم العام، أهدافها في تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة، ومتابعة الأداء التعليمي لهذه المرحلة بناءً على مؤشرات معتمدة، بهدف إعداد المتعلمين وتهيئتهم للمراحل التعليمية اللاحقة (وزارة التعليم السعودي، ٢٠٢٤).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطفل، فهي الفترة التي يكتسب فيها المعارف والمهارات، ويبني فيها شخصيته، كما أنها مرحلة توهل الطفل للمستقبل، مما يجعلها ذات أهمية بالغة ليس للطفل فقط، بل مهمة للمجتمع أيضًا. والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال زاد تبعًا لأهمية وحساسية المرحلة العمرية، إذ تمثل مرحلة الطفولة المبكرة الأساس في تكوين شخصية الأطفال وإعدادهم للحياة المستقبلية (جمبي وآل حسين، ٢٠٢٤). ويُقاس تقدم المجتمعات بمدى اهتمامها بالأطفال وتوفير التعليم المناسب لاحتياجاتهم العمرية والنمائية. ومن هنا برزت أهمية مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الحاجة إلى تأهيل معلمات متخصصات لهذه المرحلة، حيث إن المعلمة تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز النمو السليم للأطفال، ويتم ذلك من خلال التعليم والتوجيه مع التركيز على التنمية الشخصية الإيجابية عبر الأنشطة والبرامج التي تدعم تعلمهم المهارات المختلفة. وأكد بيسونين (Pesonen, 2020) إن المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة تُعد قائدًا تربويًا، حيث تتحمل مسؤولية تخطيط وتنفيذ التعليم والتعلم بشكل أساسي، فالمعلم له دور مهم في تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية التي تعزز احترام الطفل لذاته.

وتظهر التحديات في عصرنا الحالي في شتى الميادين وخاصة مجال التعليم، ومناهجه المتطورة باستمرار كمناهج الدراسات الاجتماعية ومناهج المهارات الحياتية والأسرية، فوضح الطيبي وآخرون (٢٠١٨) أنها تعد من أكثر ميادين المناهج المدرسية حداثة، وأكثرها غموض؛ فهي مواد غير مستقرة تتجدد معلوماتها ومفاهيمها باستمرار، وموادها مجردة ومتغيرة تلاحق التطورات وتتابع التغيرات، وهي من المواد المتعددة الأبعاد، حيث تشغل ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم، وتركز أهدافها ومحتواها بشكل مباشر على الإنسان. وقد سبب التقدم العلمي والتقني تطورات حديثة أدت إلى تطور مجالات التربية، واستحداث استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، وتكنولوجيا التعليم، فهي تثري عملية التعليم وتدعم وتطور خبرات المعلمات، ووجودها ضرورة لمجابهة مشكلات المجتمع المدرسي، كتزايد اعداد التلاميذ وقلة عدد الفصول، وغيرها من التحديات التي تجعلنا في مواجهة هذه التحديات الجديدة للمجتمع بضرورة تجديد مصادر التعلم (بباوي، ٢٠١٩). أما الجلوي (٢٠٢٢) فقد وضح أن هذا التطور نتج عنه تزايد في حجم المعارف الإنسانية، وظهور تقنيات حديثة، كما صاحبها تحديات عديدة انعكست على الأنظمة التعليمية ومناهجها، ومن ذلك عملية اختيار المحتوى التعليمي، والذي أصبح يشكل أهم العقبات التي تواجه خبراء المناهج والبرامج الدراسية في جميع مراحل التعليم. والتعليم يواجه العديد من الصعوبات التي يتعرض لها المعلمين وتؤثر على أدائهم، وأن الكشف عن هذه الصعوبات يعد الخطوة الأولى لتقليل الآثار السلبية التي تعرقل وتعيق المسيرة التعليمية، وخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى (الشبول، ٢٠٢٣). ووضح كيمي (Kimmy, 2017) أن التحديات التي تواجه المعلمات في مرحلة الطفولة المبكرة تكمن في وجود معلمات ذوات كفاءة ذاتية منخفضة، قد يكون لدى المعلمة دافع ومثابرة أقل وهذا يؤثر على تدريسها.

ويستوجب على المؤسسات التعليمية تأهيل المعلمات وتدريبهم وتهيئتهم لتدريس هذه المرحلة وتقليص التحديات التي قد تعيق عملية التعليم، وعلى معلمة مرحلة الطفولة المبكرة أن تكون ملمة بكل ما يخص تدريس هذه المرحلة، وطرق التدريس المناسبة لتدريس مواد المهارات الحياتية والأسرية واختيار الأنشطة التعليمية التعليمية ودرجة مناسبتها لمستوى الأطفال وادراكهم في هذه المرحلة. فقد وضحت المغربي ودحلان (٢٠٢٢) أن إعداد معلمة الطفولة المبكرة في غاية الأهمية لكونها مشاركة للأسرة في تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتساعد على اكتساب المهارات، وتنمي لديه الاتجاهات، مما دعا إلى اكتسابهم للمعلومات والمهارات والاتجاهات. وبين المحسن وقاضي وأبو الروس (٢٠٢٢) أن معلمة الطفولة المبكرة يتطلب منها مهام شاملة ومتعددة نظراً لأهمية تأثيرها على نمو وتعلم الأطفال، وبين أن تبين بينات التعلم يحتاج إلى معلمة على دراية تامة بمهامها التدريسية. لذلك من المهم أن تمتلك معلمة الطفولة المبكرة القدرة على مواجهة التحديات وتقليصها لضمان تنفيذ المنهج ونجاح العملية التعليمية.

يتبين مما سبق؛ أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في نظام التعليم السعودي، حيث تمثل هذه المرحلة أساساً لبناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته. وتنعكس هذه الأهمية على مواجهة التحديات التعليمية، وضرورة تطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية خاصة بما يتناسب مع خصائص الأطفال، بالإضافة إلى أهمية تأهيل معلمات متخصصات قادرات على التعامل بمرونة وفعالية مع احتياجات الأطفال، وتنمية ميولهم، وبناء الاتجاهات الإيجابية والمهارات الحياتية والأسرية لديهم، مما يساهم في التغلب على الصعوبات المتعلقة بتدريس هذه المواد وضمان تقديم تعليم يتماشى مع متطلبات المرحلة العمرية للطفولة المبكرة.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي؛ وجد أنه أجريت بعض الدراسات التي تؤكد على أهمية تحديد التحديات والكشف عن طرق التغلب عليها في التعليم كدراسة العقيل (٢٠١٩) التي أشارت إلى المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال، كالمشكلات الاجتماعية والسلوكية، وبعض آليات مواجهتها، وبعض الخصائص الديموغرافية لمعلمات رياض الأطفال، وتصور مقترح للخدمة الاجتماعية في رياض الأطفال. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وطبقت على (٩٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وأظهرت الدراسة العديد من النتائج منها أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يواجه مشكلات اجتماعية على مستوى الأصدقاء وعلى مستوى المدرسة. ولكن لديهم مشكلات سلوكية بسبب قلة انضباطهم لصغر سنهم. أما دراسة عوينان (٢٠٢٠) فهدفت إلى تحديد الإجراءات المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت عند تطبيق هندسة العمليات الإدارية، والكشف عن المعوقات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال، وتحديد الإجراءات المقترحة للتغلب عليها واستخدام المنهج الوصفي لما هو كائن وتفسيره. وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها الاستفادة من التجارب الناجحة في هذا المجال، ودعم تبادل الخبرات بين مؤسسات رياض الأطفال في المنطقة التعليمية الواحدة، والتركيز على المرجعية النظامية عبر إعادة النظر في اللوائح والقوانين لهذه المرحلة. بينما هدفت دراسة موسى والزيون (٢٠٢١) إلى الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة، وتم تطوير استبانة طبقت على (٥٠٠) من المعلمين والمعلمات، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين انفسهم جاءت بدرجة مرتفعة. وكشفت دراسة الشمري وأحمد (٢٠٢٢) عن فاعلية برنامج قائم على تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٦٠) طفلة، من الصف الثاني ابتدائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدام مقياس المهارات الحياتية للطفولة المبكرة، وأظهرت النتائج أثر إيجابي في تنمية المهارات الحياتية

للأطفال وأوصى البحث بضرورية تدعيم الأنشطة المقدمة للصفوف الأولية بالتقنيات الرقمية، وتنقيف معلمات الطفولة المبكرة بأهمية وفاعلية التقنيات الرقمية من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية. وهدفت دراسة الدحيلان ورفيق وأفضل (Aldhilan, Rafiq, & Afzal, 2024) إلى استكشاف الأساليب التربوية المبتكرة في إعدادات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السعودية، وركزت على الممارسات والتحديات واستراتيجيات التحسين. واعتمدت الدراسة على المقابلة شبه المقتنة مع (٦٠) من معلمات الطفولة المبكرة في جدة، وتم تحديد الموضوعات الرئيسية للدراسة. وأظهرت النتائج أن الأنشطة القائمة على اللعب تعزز الإبداع والمهارات الاجتماعية، وتساعد التكنولوجيا على التعلم الشخصي ومحو الأمية الرقمية، ودعم أصول التدريس التفاعلية ثقافياً وتكوين الهوية، بينما يعزز التعلم التعاوني مهارات التواصل والعمل الجماعي. والمعلمون يواجهون عدة تحديات منها عدم كفاية التطوير المهني، وتحديات المعايير الثقافية التقليدية، وكذلك القيود الإدارية.

وفي الدراسات السابقة لوحظ اختلاف أهدافها عن الدراسة الحالية التي هدفت إلى تحديد التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها، أما أداة الدراسة الحالية المتمثلة في الاستبانة اتفقت مع دراسة كلاً من (العقيل، ٢٠١٩؛ موسى والزيون، ٢٠٢١)، بينما اختلفت مع دراسة (Aldhilan, Rafiq, & Afzal, 2024) التي اعتمدت على المقابلة شبه المقتنة. ومن حيث المنهج اعتمدت دراسة عوينان (٢٠٢٠) على المنهج الوصفي بتفسير الواقع، أما دراسة الشمري وأحمد (٢٠٢٢) فاعتمدت على المنهج شبه التجريبي. ومن حيث العينة اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في العينة حيث طبقت دراسة كلاً من (العقيل، ٢٠١٩؛ Aldhilan, Rafiq, & Afzal, 2024) على معلمات الطفولة المبكرة، أما دراسة موسى والزيون (٢٠٢١) طبقت على المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة. وطبقت دراسة الشمري وأحمد (٢٠٢٢) على عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالصف الثاني ابتدائي. بينما طبقت دراسة عوينان (٢٠٢٠) على مؤسسات رياض الأطفال. وتباينت النتائج بين الدراسات السابقة وأهمية تطبيقها والتوصيات التي أوصي بها؛ أدت إلى أهمية تطبيق هذه الدراسة.

وتأسيساً على ما سبق، ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة للكشف عن التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

مشكلة الدراسة

تعتمد مناهج المهارات الحياتية والأسرية في المملكة العربية السعودية على الجانب النظري والمهاري التطبيقي في تحقيق أهداف المنهج، ووزارة التعليم السعودي تولي اهتمام بمنهج المهارات الحياتية والأسرية ويتضح ذلك من اعتماده في مراحل التعليم العام ومنها مرحلة الطفولة المبكرة، ويركز منهج المهارات الحياتية والأسرية على تطوير مجموعة من المهارات الأساسية التي تحتاجها المتعلمة في حياتها اليومية فالمنهج بحاجة إلى معلمات مؤهلات متخصصات أكاديمياً، بالإضافة إلى معامل مجهزة، ووسائل تعليمية خاصة بالمنهج، وإن نقص الإمكانيات أو عدم توفرها في البيئات التعليمية يعوق تحقيق الأهداف التعليمية للمادة.

وانطلاقاً من هذه الأهمية لمنهج المهارات الحياتية والأسرية في التعليم العام وتعليم مرحلة الطفولة المبكرة، وفي ضوء خبرة الباحثة بالمنهج واحتياجاته واحساسها بالتحديات التي تمر بها المعلمات أثناء تدريس الموضوعات وتطبيق الجانب المهاري، والأنشطة التعليمية التعليمية المصاحبة، ولأن معلمات هذه المرحلة هن حجر الأساس في بناء الأساس التعليمي للأطفال إذ يلعبن دوراً مهم في تشكيل مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والعاطفية، ومع ذلك فإنهن يواجهن العديد من التحديات التي تؤثر على جودة التعليم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وتحديد طرق التغلب عليها من وجهة نظرهن.

أسئلة الدراسة

١- ما التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن؟

٢- ما طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغيرات: (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخبرة التدريسية)؟ "

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- الوقوف على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية.
- ٢- بيان طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن.
- ٣- الوقوف على الفروق الإحصائية في تقديرات عينة الدراسة التي تعزى إلى (التخصص، المؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الاتي:

- ١- يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في عملية تطوير مواد المهارات الحياتية والأسرية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- سوف تقدم هذه الدراسة في توجيه مصممي المناهج الدراسية ومطوريها في وزارة التعليم السعودي ومراعاة خصائص النمو للفئة العمرية عند تخطيط مواد المهارات الحياتية والأسرية.
- ٣- تفيد الباحثين والمتخصصين في إجراء المزيد من الدراسات حول التحديات وطرق التغلب عليها في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها بمتغيرات أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.

مصطلحات الدراسة

التحديات: تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المعلمات أثناء تدريس مواد المهارات الحياتية والأسرية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعوق تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، وهذه التحديات والعقبات قد تتعلق بمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة أو تتعلق بمادة المهارات الحياتية أو مشكلات تتعلق بأطفال هذه المرحلة.

مرحلة الطفولة المبكرة: عرفت وزارة التعليم السعودي (٢٠٢٤) الطفولة المبكرة بأنها: مرحلة الطفولة الواقعة بين سن ٣-٨ سنوات، ووضعت الوزارة أساسيات التنمية البدنية، والاجتماعية، والعاطفية، والذهنية، للطلاب والطالبات وتطورها بشكل متزامن في وقت مبكر، وهذه المرحلة تعتمد على القدرات التي حققها الطفل في المرحلة السابقة.

معلمة الطفولة المبكرة: عرفت الطويرقي (٢٠٢١، ٢٣٧) بأنها: "هي التي تقوم بتعليم الطفل وتدريبه في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى".

معلمات الطفولة المبكرة: تعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنهن المعلمات الآتي أوكل لهن تدريس الأطفال مادة المهارات الحياتية والأسرية من الصف الأول إلى الثالث الابتدائي بمدارس الطفولة المبكرة الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

مواد المهارات الحياتية والأسرية: تعرف إجرائيًا بأنها المواد التي تُدرس للأطفال من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي وهي تهتم بإكساب الأطفال المعارف والمعلومات الحياتية والأسرية والاجتماعية، وتنمي لديهم القدرات والمهارات، وتطبق السلوكيات الحميدة وتعمل على تكوين شخصياتهم.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهن.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في مدينة مكة المكرمة.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس الطفولة المبكرة في مدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ (٢٠٢٤ م).

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب للدراسة الحالية، ويعتبر المنهج مناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات اللازمة لذلك.

إجراءات الدراسة: مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٠٢٤ م.

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة والآتي يُدرس مواد المهارات الحياتية والأسرية بمدارس الطفولة المبكرة الحكومي بمدينة مكة المكرمة، للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ (٢٠٢٤ م). وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. ويوضح الجدول التالي توزيع العينة بحسب متغيرات الدراسة، وجاءت النتائج كما يبين الجدول، الآتي:

جدول (١) وصف أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة (ن=١٥٢)

متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	اقتصاد منزلي وتربية فنية	٢١	١٣.٨%
	اقتصاد منزلي	٢٩	١٩.١%
	تربية أسرية	٢٣	١٥.١%
	تخصصات أخرى	٧٩	٥٢.٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٣٦	٨٩.٥%
	دبلوم عالي	١٠	٦.٦%
	ماجستير	٦	٣.٩%
العمر	من ٢٥ - أقل من ٣٥ سنة	٢٣	١٥.١%
	من ٣٥ - أقل من ٤٥ سنة	٦٣	٤١.٥%
	من ٤٥ سنة فأكثر	٦٦	٤٣.٤%
سنوات الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١٨	١١.٨%
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٢٤	١٥.٨%
	من ١٠ سنوات فأكثر	١١٠	٧٢.٤%

يتضح من الجدول (١) أن أغلب المعلمات الآتي يدرس مادة المهارات الحياتية والأسرية من خارج التخصص بنسبة (٥٢%) من المعلمات. بينما أظهر الجدول أن أغلب المعلمات يحملنا درجة البكالوريوس بنسبة (٨٩.٥%) من المعلمات. وأشار متغير العمر إلى أن أكبر نسبة كانت للمعلمات من ٤٥ سنة فأكثر بواقع (٤٣.٤%) معلمة. أما سنوات الخبرة التدريسية فكانت النسبة الأعلى للمعلمات الآتي لديهن خبرة من ١٠ سنوات فأكثر فكانت بنسبة (٧٢.٤%) من المعلمات.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة، وقد تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والكتب العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزئين، الجزء الأول خاص بمتغيرات الدراسة وهي: (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني خاص بفقرات الدراسة وهو مكون من محورين، المحور الأول: مكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية، ومشكلات تتعلق بأطفال مرحلة الطفولة المبكرة. أما القسم الثاني: مكون من (١٥) فقرة تهتم بطرق التغلب على هذه التحديات.

صدق وثبات الاستبانة

أولاً: صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

الصدق الظاهري: تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والطفولة المبكرة؛ للتأكد من أن محاور وفقرات الاستبانة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، وإبداء الرأي حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء وأهمية الفقرات للمحور الذي تمثله، وذلك بهدف تعديل أو إضافة أو حذف أو إبداء أي مقترحات أخرى على الاستبانة بما يرويه مناسباً، وقد اتفق جميع المحكمين على فعالية الأداة مع وجود بعض الملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار وتم تعديل الاستبانة في ضوءها لتصبح بصورتها النهائية التي تم اعتمادها وتطبيقها.

صدق الإتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلمة من المعلمات غير المشاركات في العينة الأساسية، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"، في حساب معاملات الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط الأبعاد والمحاور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد ومحاور الاستبانة (ن= ٢٥)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	معامل ارتباط القسم بالمحور	محاور الاستبانة	الاستبانة
** ٠.٧٧٥	** ٠.٩١٧	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة	القسم الأول: التحديات التي تواجه المعلمات
** ٠.٧٩٣	** ٠.٨٧٤	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية	
** ٠.٨٦٨	** ٠.٨٩٦	المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالأطفال	
** ٠.٩٢١		الدرجة الكلية للقسم الأول ومحاوره الثلاث	
** ٠.٧٣٠		القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات	

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول (٢) النتائج الآتية:

- معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالمحاور التي تمثلها تراوحت ما بين (٠.٨٧٤ - ٠.٩١٧)، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠.٧٧٥ - ٠.٨٦٨)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي.

- معاملات ارتباط محاور الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: (٠.٩٢١)، (٠.٧٣٠)، وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن محاور الاستبانة تتمتع بالصدق الداخلي.

ثانيًا: ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل "ألفا كرونباخ" (α) لأبعاد ومحاور الاستبانة ودرجتها الكلية، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

(ن= ٢٥)

الثبات بالتجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبانة	الاستبانة
٠.٨٩٤	٠.٩١٥	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة	القسم الأول: التحديات التي تواجه المعلمات
٠.٨٢٠	٠.٩٠٧	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية	
٠.٨٣٧	٠.٨٨٦	المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالأطفال	
٠.٩٠٢	٠.٩٢١	الدرجة الكلية للمحور الأول	
٠.٨٥٤	٠.٨٧٣	القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات	
٠.٨٤٦	٠.٩١٩	الدرجة الكلية للاستبانة	

يتضح من الجدول (٣) النتائج الآتية:

- معاملات ثبات أبعاد الاستبانة بطريقة "ألفا-كرونباخ" تراوحت ما بين (٠.٨٨٦ - ٠.٩١٥)، وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٨٢٠ - ٠.٨٩٤)، وتؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠.٩٢١)، (٠.٨٧٣)، وبطريقة "التجزئة النصفية بلغت على الترتيب: (٠.٩٠٢)، (٠.٨٥٤)، وتؤكد هذه القيم على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (٠.٩١٩) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٨٤٦)، وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيار الحكم على قيم المتوسطات:

- تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة، بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة أوافق بشدة، الدرجة (٤) للاستجابة أوافق، الدرجة (٣) للاستجابة محايد، الدرجة (٢) للاستجابة لا أوافق، الدرجة (١) للاستجابة لا أوافق بشدة. وتم الاعتماد على المحك التالي عند الحكم على قيم المتوسطات الحسابية في جداول النتائج:
- إذا كان المتوسط (من ١.٠٠ - ١.٨٠) يكون الحكم بدرجة ضعيفة جداً. وإذا كان المتوسط (أكبر من ١.٨٠ - ٢.٦٠) يكون الحكم بدرجة ضعيفة. وإذا كان المتوسط (أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٤٠) يكون الحكم بدرجة متوسطة. وإذا كان المتوسط (أكبر من ٣.٤٠ - ٤.٢٠) يكون الحكم بدرجة كبيرة. وإذا كان المتوسط (أكبر من ٤.٢٠ - ٥.٠٠) يكون الحكم بدرجة كبيرة جداً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv28) في تنفيذ المعالجات الإحصائية الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف وجهة نظر أفراد العينة على عبارات الاستبانة. ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الإتساق الداخلي. واختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (التخصص، العمر، الخبرة التدريسية). أما اختبار "كروسكال واليز" للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي). ومعامل "ألفا كرونباخ" وطريقة التجزئة النصفية فكانت للتأكد من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها التي تم الوصول لها بعد تطبيق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي للبيانات، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول على: "ما التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن؟".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بتقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد التي تضمنها المحور، كما تم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج الإجمالية كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٤) النتائج الإجمالية حول تحديد درجة التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن (ن=١٥٢)

الرقم	درجة التحديات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	القسم الأول
٣	كبيرة	٧١.٨%	١.٠٦	٣.٥٩	١٠	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة
٢	كبيرة	٧٢.٧%	١.٠٦	٣.٦٣	١٠	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية
١	كبيرة	٧٩.١%	٠.٨٨	٣.٩٦	١٠	المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالأطفال
	بدرجة كبيرة	٧٤.٥%	١.٠٠	٣.٧٣	٣٠	المتوسط الحسابي العام للقسم الأول

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام للقسم الأول بلغ (٣.٧٣) وبوزن نسبي (٧٤.٥%) وهي قيم تؤكد أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، وذلك من وجهة نظرهن.

وجاءت جميع المحاور بدرجة كبيرة؛ حيث احتل المحور الثالث: "مشكلات تتعلق بالأطفال" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وبوزن نسبي (٧٩.١%)، وحاز المحور الثاني: "تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(٣.٦٣) وبوزن نسبي (٧٢.٧%)، في حين شغل المحور الأول: "تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة" المرتبة الثالثة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وبوزن نسبي (٧١.٨%)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العقيل (٢٠١٩) التي أثبتت أن مشكلات الأطفال تؤثر على تعلمهم.

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل محور، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات كل محور، كما تم ترتيب فقرات كل محور تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر المعلمات حول تقدير درجة التحديات التي تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية (ن=١٥٢)

م	فقرات المحور الأول	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
١	بعض المعلمات لا يمتلكن المعرفة الكافية للتعامل مع خصائص الطفولة المبكرة.	٢٥.٠ %	٣٨	٦٠	٢٨	٢٦	٠	٣.٧٢	١.٠٢	٧٤.٥ %	كبيرة	٢
			٣٩.٥	١٨.٤	١٧.١	٠.٠						
٢	ضعف القدرة على تلبية احتياجات الأطفال الفريدة.	٢٦.٠ %	٣٢	٦٢	٣٢	٢٤	٢	٣.٦٤	١.٠٣	٧٢.٩ %	كبيرة	٤
			٢٦.٠	٥٠.٤	٢٦.٠	١٩.٥	١.٦					
٣	عدم وجود الاهتمام الكافي لدى المعلمات بتصميم مصادر تعلم حسية للأطفال.	٢٢.٨ %	٢٨	٤٢	٤٨	٢٨	٦	٣.٣٨	١.١٠	٦٧.٦ %	متوسطة	٨
			٣٤.١	٣٩.٠	٢٢.٨	٤.٩						
٤	ضعف المهارات	٢٤	٣٤	٣٨	٥٠	٦		٣.١٣	١.١٥	٦٢.٦ %	متوسطة	١٠

٢	فقرات المحور الأول	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
	التقنية (التكنولوجية) لدي المعلمة اللازمة لتدريس المهارات الحياتية والأسرية.	%	١٩,٥	٢٧,٦	٣٠,٩	٤٠,٧	٤,٩					
٥	افتقاد بعض المعطيات	ت	٣٦	٥٢	٣٦	٢٤	٤	٣,٦١	١,٠٩	%٧٢,١	كبيرة	٥
	لمهارات ضبط النفس في هذه المرحلة المعرفية.	%	٢٩,٣	٤٢,٣	٢٩,٣	١٩,٥	٣,٣					
٦	استخدام بعض المعطيات بأساليب التعلم التقليدية مما يسبب الملل للأطفال.	ت	٣٤	٦٤	٣٤	١٤	٦	٣,٧٠	١,٠٤	%٧٣,٩	كبيرة	٣
		%	٢٧,٦	٥٢,٠	٢٧,٦	١١,٤	٤,٩					
٧	عدم امتلاك بعض المعطيات لأساليب التدريس التفاعلي اللازمة لتعليم الأطفال مهارات جديدة.	ت	٢٤	٦٦	٣٨	١٦	٨	٣,٥٤	١,٠٥	%٧٠,٨	كبيرة	٧
		%	١٩,٥	٥٣,٧	٣٠,٩	١٣,٠	٦,٥					
٨	قلة اهتمام المعطيات بأساليب التعلم النشط	ت	٢٢	٥٦	٣٦	٣٢	٦	٣,٣٧	١,٠٩	%٦٧,٤	متوسطة	٩
		%	١٧,٩	٤٥,٥	٢٩,٣	٢٦,٠	٤,٩					
٩	عدم وعي بعض المعطيات بالطرق المناسبة لتقويم أطفال هذه المرحلة.	ت	٣٠	٥٨	٣٦	٢٢	٦	٣,٥٥	١,٠٨	%٧١,١	كبيرة	٦
		%	٢٤,٤	٤٧,٢	٢٩,٣	١٧,٩	٤,٩					
١٠	زيادة العبء الدراسي على المعلمة يؤثر سلباً على أدائها التدريسي.	ت	٨٠	٤٦	١٦	٨	٢	٤,٢٨	٠,٩٤	%٨٥,٥	كبيرة جداً	١
		%	٦٥,٠	٣٧,٤	١٣,٠	٦,٥	١,٦					
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول							٣,٥٩	١,٠٦	%٧١,٨	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول: "تحديات تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة" بلغ (٣.٥٩) وبوزن نسبي بلغ (٧١.٨%)، وهي قيم تؤكد أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات التي تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، وذلك من وجهة نظرهن.

وقد جاءت الفقرة رقم (١٠) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وبوزن نسبي (٨٥.٥%) وبدرجة (كبيرة جدًا)، وشغلت الفقرة رقم (٤) المرتبة العاشرة -والأخيرة- بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبوزن نسبي (٦٢.٦%) وبدرجة (متوسطة). وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة موسى والزيون (٢٠٢١) التي أثبتت أن التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنمية مهارات المستقبل جاءت بدرجة كبيرة.

نتائج المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر المعلمات حول تقدير درجة التحديات التي تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية أثناء تدريسها (ن=١٥٢)

م	فقرات المحور الثاني	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
١	عدم توافر محتوى من المهارات الحياتية والأسرية ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.	ت %	٢٨	٦٠	٣٨	١٨	٨	٣.٥٤	١.٠٩	٧٠.٨%	كبيرة	٥
٢	عدم مراعاة محتوى المادة الدراسية لميول الأطفال وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم.	ت %	٢٦	٦٠	٣٢	٣٠	٤	٣.٤٩	١.٠٧	٦٩.٧%	كبيرة	٧
٣	قصور الإمكانيات والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة ومسابقتها لمرحلة الطفولة المبكرة.	ت %	٥٤	٦٤	٢٠	١٢	٢	٤.٠٣	٠.٩٦	٨٠.٥%	كبيرة	٢
٤	عدم تحديث وتطوير الموضوعات بما	ت %	٣٦	٦٨	٢٤	١٨	٦	٣.٧٢	١.٠٧	٧٤.٥%	كبيرة	٣

م	فترات المحور الثاني	التكرارات والنسب	بيانات الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديث	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق					
	يناسب مهارات أطفال هذه المرحلة وتحصيلهم الدراسي											
٥	عدم مراعاة الأنشطة التعليمية التي تنمي القيم المجتمعية والوطنية وزيادة الانتماء لديهم	ت	٢٨	٤٦	٣٨	٢٦	١٤	٣,٣٢	١,٢٢	%٦٦,٣	متوسطة	١٠
	%	٢٢,٨	٣٧,٤	٣٠,٩	٢١,١	١١,٤						
٦	بعض موضوعات مادة المهارات الحياتية والأسرية لا تتفق مع مرحلة الطفولة المبكرة	ت	٢٤	٥٤	٣٢	٣٦	٦	٣,٣٦	١,١٢	%٦٧,١	متوسطة	٩
	%	١٩,٥	٤٣,٩	٢٦,٠	٢٩,٣	٤,٩						
٧	وجود معلومات في المادة الدراسية أعلى من مستوى نضج أطفال هذه المرحلة	ت	٢٦	٥٤	٤٠	٢٨	٤	٣,٤٦	١,٠٦	%٦٩,٢	كبيرة	٨
	%	٢١,١	٤٣,٩	٣٢,٥	٢٢,٨	٣,٣						
٨	بعض الأنشطة لا تتناسب مع عمر أطفال مرحلة الطفولة المبكرة	ت	٢٤	٦٦	٣٢	٢٦	٤	٣,٥٣	١,٠٤	%٧٠,٥	كبيرة	٦
	%	١٩,٥	٥٣,٧	٢٦,٠	٢١,١	٣,٣						
٩	عدم توفر مكان مخصص لتطبيق أنشطة تعليم المهارات الحياتية والأسرية	ت	٦٤	٦٤	١٦	٨	٠	٤,٢١	٠,٨٣	%٨٤,٢	كبيرة جدًا	١
	%	٥٢,٠	٥٢,٠	١٣,٠	٦,٥	٠,٠						
١٠	تقليص وقت حصّة مادة المهارات الحياتية والأسرية	ت	٤٢	٥٠	٣٨	١٤	٨	٣,٦٨	١,١٣	%٧٣,٧	كبيرة	٤
	%	٣٤,١	٤٠,٧	٣٠,٩	١١,٤	٦,٥						
	المتوسط الحسابي للمحور الثاني							٣,٦٣	١,٠٦	%٧٢,٧	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية" بلغ (٣.٦٣) وبوزن نسبي بلغ (٧٢.٧%)، وهي قيم تؤكد أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات التي تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية أثناء تدريسها، وذلك من وجهة نظرهن.

وقد جاءت الفقرة رقم (٩) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢١) وبوزن نسبي (٨٤.٢%) وبدرجة (كبيرة جدًا)، بينما حصلت الفقرة رقم (٥) على المرتبة العاشرة - والأخيرة- بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وبوزن نسبي (٦٦.٣%) وبدرجة (متوسطة). وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

نتائج المحور الثالث: تحديات تتعلق بالأطفال

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر المعلمات حول تقدير درجة التحديات التي تتعلق بالأطفال أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية (ن=١٥٢)

م	العبارة	الترددات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا	لا أوافق بشدة					
١	لا يتبع الأطفال إرشادات السلامة في ممرات المدرسة والفناء الخارجي.	ت	٤٢	٦٦	٢٢	١٨	٤	٣.٨٢	١.٠٥	٧٦.٣%	كبيرة	٧
		%	٣٤.١	٥٣.٧	١٧.٩	١٤.٦	٣.٣					
٢	لا يملك الأطفال في هذه المرحلة القدرة على تجنب المخاطر أثناء اللعب مع أقرانهم في الفناء المدرسي.	ت	٤٢	٨٠	٢٠	٨	٢	٤.٠٠	٠.٨٦	٨٠.٠%	كبيرة	٤
		%	٣٤.١	٦٥.٠	١٦.٣	٦.٥	١.٦					
٣	عدم اهتمام أولياء الأمور بمادة المهارات الحياتية والأسرية مما ينعكس سلبًا على اهتمام الأطفال بها.	ت	٤٦	٧٨	٢٠	٨	٠	٤.٠٧	٠.٨٠	٨١.٣%	كبيرة	٣
		%	٣٧.٤	٦٣.٤	١٦.٣	٦.٥	٠.٠					
٤	رفض بعض الأطفال اتباع التعليمات أثناء تطبيق بعض الأنشطة التعليمية.	ت	٢٢	٨٤	٢٦	١٤	٦	٣.٦٧	٠.٩٧	٧٣.٤%	كبيرة	١٠
		%	١٧.٩	٦٨.٣	٢١.١	١١.٤	٤.٩					
٥	افتقار بعض أطفال هذه المرحلة للمهارات المعرفية الأساسية مما يشعرهم بعدم تمكنهم من التعلم.	ت	٢٦	٨٤	٢٦	١٤	٢	٣.٧٨	٠.٨٩	٧٥.٥%	كبيرة	٩
		%	٢١.١	٦٨.٣	٢١.١	١١.٤	١.٦					
٦	كثرة أعداد الأطفال في الصف يؤثر سلبًا على استيعابهم وتحصيلهم الدراسي.	ت	٨٠	٥٨	١٢	٢	٠	٤.٤٢	٠.٧٠	٨٨.٤%	كبيرة جدًا	١
		%	٦٥.٠	٤٧.٢	٩.٨	١.٦	٠.٠					
٧	كثرة أسئلة الأطفال يضيق وقت الدرس بلا فائدة.	ت	٤٤	٦٦	٣٢	٨	٢	٣.٩٣	٠.٩١	٧٨.٧%	كبيرة	٦
		%	٣٥.٨	٥٣.٧	٢٦.٠	٦.٥	١.٦					
٨	تعطيل وقت الحصة	ت	٤٠	٦٠	٣٤	١٨	٠	٣.٨٠	٠.٩٦	٧٦.١%	كبيرة	٨

م	العبارات	التركرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحديات	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
			٣٢,٥	٤٨,٨	٢٧,٦	١٤,٦	٠,٠					
٩	ضعف التزام الأطفال وأولياء أمورهم بمتابعة برامج التعلم عن بعد.	ت	٤٦	٨٤	١٨	٤	٠	٤,١٣	٠,٧٢	٨٢,٦%	كبيرة	٢
		%	٣٧,٤	٦٨,٣	١٤,٦	٣,٣	٠,٠					
١٠	فقدان ثقة الأطفال بأنفسهم أثناء تعرضهم لمشكلات تدريبية وعدم القدرة على حلها.	ت	٤٢	٧٤	٢٦	٦	٤	٣,٩٥	٠,٩٢	٧٨,٩%	كبيرة	٥
		%	٣٤,١	٦٠,٢	٢١,١	٤,٩	٣,٣					
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث							٣,٩٦	٠,٨٨	٧٩,١%	درجة كبيرة	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث: "مشكلات تتعلق بالأطفال" بلغ (٣.٩٦) وبوزن نسبي بلغ (٧٩.١%)، وهي قيم تؤكد أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات التي تتعلق بالأطفال أثناء تعليم مادة المهارات الحياتية والأسرية، وذلك من وجهة نظرهن.

وقد جاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبوزن نسبي (٨٨.٤%) وبدرجة (كبيرة جداً)، وشغلت العبارة رقم (٤) المرتبة العاشرة - والأخيرة - بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبوزن نسبي (٧٣.٤%) وبدرجة (كبيرة). وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: "ما طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة على القسم الثاني من الاستبانة، والمتعلق بتحديد طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٨) النتائج المتعلقة بتقدير طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية من وجهة نظرهن (ن=١٥٢)

م	الجارات	التكرارات والنسب	بدائل الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
١	تدريب وإعادة تأهيل المعلمات غير المتخصصات، بنورات مكثفة	ت	٧٢	٥٢	٢٠	٦	٢	٤,٢٢	٠,٩١	٨٤,٥%	كبيرة جدًا	١٥
		%	٥٨,٥	٤٢,٣	١٦,٣	٤,٩	١,٦					
٢	تعامل المعلمات بإيجابية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم	ت	٦٢	٦٨	٢٢	٠	٠	٤,٢٦	٠,٧٠	٨٥,٣%	كبيرة جدًا	١٤
		%	٥٠,٤	٥٥,٣	١٧,٩	٠,٠	٠,٠					
٣	تزويد المعلمات بالطرق المناسبة للتعامل مع الأطفال لتحقيق ضبط الصف	ت	٧٤	٦٢	١٦	٠	٠	٤,٣٨	٠,٦٧	٨٧,٦%	كبيرة جدًا	٩
		%	٦٠,٢	٥٠,٤	١٣,٠	٠,٠	٠,٠					
٤	استخدام مصادر التعلم وأساليب التدريس الحديثة	ت	٦٦	٦٨	١٨	٠	٠	٤,٣٢	٠,٦٨	٨٦,٣%	كبيرة جدًا	١١
		%	٥٣,٧	٥٥,٣	١٤,٦	٠,٠	٠,٠					
٥	عقد ورش عمل للمعلمات الاتي يدرسن هذه المرحلة بالأساليب التفرعية المناسبة	ت	٧٧	٦٠	١٥	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٦	٨٨,٢%	كبيرة جدًا	٦
		%	٦٢,٦	٤٨,٨	١٢,٢	٠,٠	٠,٠					
٦	تحديث وتطوير مقرر المهارات الحياتية والأسرية بما يناسب مرحلة الطفولة المبكرة	ت	٧٠	٥٦	٢٤	٢	٠	٤,٢٨	٠,٧٧	٨٥,٥%	كبيرة جدًا	١٣
		%	٥٦,٩	٤٥,٥	١٩,٥	١,٦	٠,٠					
٧	ربط مواد المهارات الحياتية والأسرية بمواقف حقيقية مرتبطة بحياة الأطفال	ت	٧٤	٥٨	١٦	٤	٠	٤,٣٣	٠,٧٧	٨٦,٦%	كبيرة جدًا	١٠
		%	٦٠,٢	٤٧,٢	١٣,٠	٣,٣	٠,٠					
٨	تقنين الأنشطة واختيار المناسب من قبل متخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة	ت	٧٣	٦٥	١٤	٠	٠	٤,٣٩	٠,٦٥	٨٧,٨%	كبيرة جدًا	٨
		%	٥٩,٣	٥٢,٨	١١,٤	٠,٠	٠,٠					
٩	تخصيص مكان	ت	٨٣	٥٣	١٦	٠	٠	٤,٤٤	٠,٦٨	٨٨,٨%	كبيرة جدًا	٤

م	البيانات	النسب	بيانات الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا					
			٦٧,٥	٤٣,١	١٣,٠	٠,٠	٠,٠					
١٠	تدريب مادة المهارات الحياتية والأسرية لتسهيل تطبيق الأنشطة التعليمية الخاصة بها.	٧٩	٥٥	١٨	٠	٠	٤,٤٠	٠,٦٩	٨٨,٠%	كبيرة جدًا	٧	
١١	الاهتمام بوقت حصة مادة المهارات الحياتية والأسرية وعدم إهمالها.	٦٤,٢	٤٤,٧	١٤,٦	٠,٠	٠,٠	٤,٤٧	٠,٦٦	٨٩,٥%	كبيرة جدًا	٣	
١٢	تنظيف الأطفال بأهمية اتباع التعليمات والإرشادات والقوانين المدرسية.	٨٦	٥٢	١٤	٠	٠	٤,٢٩	٠,٧٤	٨٥,٨%	كبيرة جدًا	١٢	
١٣	تقديم الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للطفل المثالي.	٧٠	٥٦	٢٦	٠	٠	٤,٥٠	٠,٦٦	٩٠,٠%	كبيرة جدًا	١	
١٤	تقليل عدد الأطفال في الصف لما له من أثر إيجابي في استيعابهم وتحصيلهم الدراسي للمهارات الحياتية والأسرية.	٩٠	٤٨	١٤	٠	٠	٤,٤٣	٠,٦٨	٨٨,٧%	كبيرة جدًا	٥	
١٥	تنظيف الأطفال وتنشيطهم على الالتزام بالانتباه للدرس وعدم المشاركة العشوائية.	٨٢	٥٤	١٦	٠	٠	٤,٤٩	٠,٦٦	٨٩,٧%	كبيرة جدًا	٢	
١٦	حث أولياء الأمور بالالتزام ببرامج التعلم وحضور الحصص عن بعد.	٨٨	٥٠	١٤	٠	٠	٤,٣٧	٠,٧١	٨٧,٥%	كبيرة جدًا		

يبين الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للقسم الثاني: "طرق التغلب على هذه التحديات" بلغ (٤.٣٧) وبوزن نسبي بلغ (٨٧.٥%)، وهي قيم تؤكد أن المقترحات التي تم ذكرها ذات أهمية كبيرة جدًا للتغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، وذلك من وجهة نظرهن.

وقد احتلت الفقرة رقم (١٣) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وبوزن نسبي (٩٠.٠%) وبدرجة (كبيرة جدًا)، وتلتها الفقرة رقم (١) المرتبة الخامسة عشر - والأخيرة- بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبوزن نسبي (٨٤.٥%) وبدرجة (كبيرة جدًا). وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

يتضح مما سبق، أن جميع النتائج أشارت إلى درجة كبيرة جدًا من الأهمية، وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع المقترحات التي تم اقتراحها منطقية فهي حل متوقع للتغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية.

نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغيرات: (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخبرة التدريسية)؟".

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات العينة تبعًا لمتغيرات (التخصص، العمر، الخبرة التدريسية)، كما تم استخدام اختبار "كروسكال واليز" للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات تبعًا لمتغير (المؤهل العلمي)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير التخصص

جدول (٩) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير التخصص

أقسام الاستبانة	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
القسم الأول: التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة الطفولة المبكرة	بين المجموعات	١٧٧,٢٦٦	٣	٥٩,٠٨٩	١,٠١٢	٠,٣٨٩	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٨٦٤١,٧٨٦	١٤٨	٥٨,٣٩٠			
		التباين الكلي	٨٨١٩,٠٥٢	١٥١				
	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية	بين المجموعات	٢١٨,٥٥١	٣	٧٢,٨٥٠	١,٥٨٧	٠,١٩٥	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٦٧٩٥,٠٠٢	١٤٨	٤٥,٩١٢			
		التباين الكلي	٧٠١٣,٥٥٣	١٥١				
	المحور الثالث: تحديات تتعلق بالأطفال	بين المجموعات	١٢١,١٦٤	٣	٤٠,٣٨٨	١,٢٨٤	٠,٢٨٢	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٤٦٥٦,١٧٨	١٤٨	٣١,٤٦١			
		التباين الكلي	٤٧٧٧,٣٤٢	١٥١				
	الدرجة الكلية للنسب الأول	بين المجموعات	١٣١٦,٠٩٨	٣	٤٣٨,٦٩٩	١,٦٤٢	٠,١٨٢	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٣٩٥٣٨,٧٤٤	١٤٨	٢٦٧,١٥٤			
		التباين الكلي	٤٠٨٥٤,٨٤٢	١٥١				
القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة	المحور الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	٥٢٢,٠٩١	٣	١٧٤,٠٣٠	٢,٢٣٥	٠,٠٨٧	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	١١٥٢٢,٠٠٨	١٤٨	٧٧,٨٥١			
		التباين الكلي	١٢٠٤٤,٠٩٩	١٥١				

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغير التخصص.

ثانياً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول (١٠) نتائج اختبار "كروسكال – واليز" لدلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

أقسام الاستبانة	محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة "٢١٥"	درجات الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
القسم الأول: التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية	المحور الأول:	بكالوريوس	١٣٦	٧٧.٧٥	٢.٨٤٩	٢	٠.٢٤١	غير دالة إحصائياً
	تحديات تتعلق بمعلمة	دبلوم عالي	١٠	٧٧.٣٠				
	الطفولة المبكرة	ماجستير	٦	٤٦.٨٣				
	المحور الثاني:	بكالوريوس	١٣٦	٧٥.٨٢	٠.٤٣٥	٢	٠.٨٠٥	غير دالة إحصائياً
	تحديات تتعلق بمادة	دبلوم عالي	١٠	٨٥.٣٠				
	المهارات الحياتية والأسرية	ماجستير	٦	٧٧.١٧				
	المحور الثالث:	بكالوريوس	١٣٦	٧٤.٠٦	٤.٧٨٨	٢	٠.٠٩١	غير دالة إحصائياً
	تحديات تتعلق	دبلوم عالي	١٠	١٠٤.٧٠				
	بالأطفال	ماجستير	٦	٨٤.٨٣				
الدرجة الكلية للقسم الأول	الدرجة الكلية للقسم الأول	بكالوريوس	١٣٦	٧٦.٤٧	١.١٥٤	٢	٠.٥٦٢	غير دالة إحصائياً
		دبلوم عالي	١٠	٨٥.٩٠				
		ماجستير	٦	٦١.٥٠				
القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة	القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة	بكالوريوس	١٣٦	٧٧.٢٦	٣.٢٠٩	٢	٠.٢٠١	غير دالة إحصائياً
		دبلوم عالي	١٠	٨٤.٢٠				
		ماجستير	٦	٤٦.٥٠				

يتبين من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: نتائج الفروق تبعاً لمتغير العمر

جدول (١١) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير العمر

أقسام الاستبانة	محور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "F"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
القسم الأول: التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة الطفولة المبكرة	بين المجموعات	٥٦,٧٣٨	٢	٢٨,٣٦٩	٠,٤٨٢	٠,٦١٨	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٨٧٦٢,٣١٤	١٤٩	٥٨,٨٠٧			
		التباين الكلي	٨٨١٩,٠٥٣	١٥١				
	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية	بين المجموعات	١٤٣,٤٨١	٢	٧١,٧٤١	١,٥٥٦	٠,٢١٤	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٦٨٧٠,٠٧٢	١٤٩	٤٦,١٠٨			
		التباين الكلي	٧٠١٣,٥٥٣	١٥١				
	المحور الثالث: تحديات تتعلق بالأطفال	بين المجموعات	٥,٥٢٤	٢	٢,٧٦٢	٠,٠٨٦	٠,٩١٧	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٤٧٧١,٨١٨	١٤٩	٣٢,٠٢٦			
		التباين الكلي	٤٧٧٧,٣٤٢	١٥١				
	الدرجة الكلية للقسم الأول	بين المجموعات	١٩٠,٢٩٦	٢	٩٥,١٤٨	٠,٣٤٩	٠,٧٠٦	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	٤٠٦٦٤,٥٤٦	١٤٩	٢٧٢,٩١٦			
		التباين الكلي	٤٠٨٥٤,٨٤٢	١٥١				
	القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	١٩٦,٨٤٤	٢	٩٨,٤٢٢	١,٢٣٨	٠,٢٩٣	غير دالة إحصائياً
		داخل المجموعات	١١٨٤٧,٢٥٥	١٤٩	٧٩,٥١٢			
		التباين الكلي	١٢٠٤٤,٠٩٩	١٥١				

يظهر من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء التعليم وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغير العمر.

رابعاً: نتائج الفروق تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية

جدول (١٢) نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

أقسام الاستبانة	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية
القسم الأول: التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية	المحور الأول: تحديات تتعلق بمعلمة الطفولة المبكرة	بين المجموعات	١٢٨,٥٢٠	٢	٦٤,٢٦٠	١,١٠٢	٠,٣٣٥
		داخل المجموعات	٨٦٩٠,٥٣٣	١٤٩	٥٨,٣٢٦		
		التباين الكلي	٨٨١٩,٠٥٣	١٥١			
	المحور الثاني: تحديات تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية	بين المجموعات	١١٢,٨٢٦	٢	٥٦,٤١٣	١,٢١٨	٠,٢٩٩
		داخل المجموعات	٦٩٠٠,٧٢٧	١٤٩	٤٦,٣١٤		
		التباين الكلي	٧٠١٣,٥٥٣	١٥١			
	المحور الثالث: تحديات تتعلق بالأطفال	بين المجموعات	٩٢,٩٣٤	٢	٤٦,٤٦٧	١,٤٧٨	٠,٢٣١
		داخل المجموعات	٤٦٨٤,٤٠٧	١٤٩	٣١,٤٣٩		
		التباين الكلي	٤٧٧٧,٣٤٢	١٥١			
	الدرجة الكلية للقسم الأول	بين المجموعات	٨٩٦,٩٠٧	٢	٤٤٨,٤٥٣	١,٦٧٢	٠,١٩١
		داخل المجموعات	٣٩٩٥٧,٩٣٥	١٤٩	٢٦٨,١٧٤		
		التباين الكلي	٤٠٨٥٤,٨٤٢	١٥١			
القسم الثاني: طرق التغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة		بين المجموعات	٣٨٣,٢٧٨	٢	١٩١,٦٣٩	٢,٤٤٩	٠,٠٩٠
		داخل المجموعات	١١٦٦٠,٨٢١	١٤٩	٧٨,٢٦١		
		التباين الكلي	١٢٠٤٤,٠٩٩	١٥١			

يُلاحظ من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء التعليم وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويتبين مما سبق أن المتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخبرة التدريسية) لا يوجد لها تأثير على التحديات التي تواجهها المعلمات أثناء التعليم وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهن.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- إن نتائج الدراسة تؤكد أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن درجة كبيرة من التحديات أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، حيث جاءت "المشكلات التي تتعلق بالأطفال" في المرتبة الأولى، و"التحديات التي تتعلق بمادة المهارات الحياتية والأسرية" في المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فكانت "التحديات التي تتعلق بمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة"، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات الطفولة المبكرة.
- أثبتت النتائج أن المقترحات التي تم اقتراحها ذات أهمية كبيرة للتغلب على التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية، وذلك من وجهة نظرهن.
- أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول تقدير التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم مواد المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها تُعزى لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، العمر، وسنوات الخبرة التدريسية).

ثانياً: المقترحات:

- إجراء دراسة علمية تتعلق بالتحديات التطبيقية التي تواجه معلمات المهارات الحياتية والأسرية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة مستقبلية تكشف عن التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية أثناء تدريس مواد المهارات الحياتية والأسرية التطبيقية عن بعد.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية الحديثة المتعلقة بتطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: التوصيات:

- تطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية بموضوعات حديثة تناسب خصائص المرحلة العمرية وتُكسب المتعلمين المعارف والمهارات الحديثة التي تعزز جودة التعليم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مناهج المهارات الحياتية والأسرية والتغلب على التحديات التي تعوق تعليمها في مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.
- توفير برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الطفولة المبكرة، تركز على أحدث الأساليب التعليمية والتربوية وتساهم في تعزيز مهارات المعلمات وتطوير كفاءتهن.

المراجع العربية:

- بباوي، مراد. (٢٠١٩). هندسة المعرفة الرقمية وانقراطية الصورة الرقمية لإثراء الثقافة والمهارات الفنية للتلاميذ في التربية الفنية ٢. جامعة القاهرة، بحوث في التربية النوعية. ١(٣٥). ١٦-١.
- الجلوي، محمود. (٢٠٢٢). اتجاهات حديثة في بناء مناهج الجغرافيا. (الأسس النظرية والتطبيقات العملية). مصر: وكالة الصحافة العربية ناشرون.
- جمبي، نداء وآل حسين، ساره. (٢٠٢٤). تقدير الجودة لبيئة رياض الأطفال المادية باستخدام مقياس ابيئة المادية للأطفال (CPERS). المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة- مصر. ٢(٢). ١٤٥-١٧٢.
- الشبول، رحاب. (٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى: دراسة ميدانية في مدارس مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الرمثا. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. ٣٩(٣). ٢٠-٤٩.
- الشمري، منال وأحمد، نجلاء. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: مصر. ٥(٢١). ١١٩-١٧٠.
- الطويرقي، تركية. (٢٠٢١). قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب بمصر. (١٣٢). ٢٢٧-٢٤٤.
- الطيبي، محمد وآخرون. (٢٠١٨). التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- العقيل، سراء. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة الأطفال وآلية تعامل الخدمة الاجتماعية معها. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل إبريل ٢٠١٩ (٧). ٩٠-٤٧.
- عوينان، منيرة. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق هندسة العمليات الإدارية بمؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت وسبل التغلب عليها. مجلة كلية التربية- جامعة بنها. ٣١ (١٢٢) الجزء (٥). ٤٠٩-٤٣٠.

المحسن، نور وقاضي، سبأ وأبو الروس، عادل. (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية، ٤٩(٢). ٣٩٥-٤٠٧.

المغربي، راندا ودحلان، رناد. (٢٠٢٢). درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة: مصر. ١(٣). ١٢٩-١٦٠.

موسى، إيناس والزيون، محمد. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. ٣٧(٨). ٩٧-٧٨.

وزارة التعليم السعودي. (٢٠٢٤). الطفولة المبكرة. <https://2u.pw/wo8U5>

المراجع الأجنبية

- Aldhilan, D, Rafiq, S, & Afzal. A. (2024).The Innovative Pedagogical Approaches & Challenges in the Early Childhood Education: Insights from Saudi Arabia. Gomal University Journal of Research. 40(2). 169-176.
- Kimmy, M. (2017). Preschool Teachers' Views of Literacy Instruction. Unpublished doctoral dissertation. Walden University College of Education. <https://2u.pw/cINe1nfd>
- Pesonen, Jaana. (2020). The Early Childhood Education Teacher's Professional Ethics Guidelines, Early Childhood Education Teachers Union in Finland, 1-12. <https://2u.pw/gFWomd4H>